

صفة الصفوة

فسقى الجماعه وكانت عينى إلى الموضع فلا أرى للماء أثرا ولاشقا فى الجبل قال أبى فسألت جعفرا عن هذا فقال كرامه ا D لاوليائه .

953 - عابد آخر .

محمد بن المبارك الصورى قال خرجنا حجاجا فإذا نحن بشاب ليس معه زاد ولا راحلة فقلت حبيبى فى مثل هذا الطريق بلا زاد ولا راحلة فقال لي تحسن تقرأ فقلت نعم فقرأ تبسم ا الرحمن الرحيم كهيعص فشقق شهقة خر مغشيا عليه ثم أفاق فقال ويحك تدرى ما قرأت كاف من كاف وهاء من هاد وعين من عليم وصاد من صادق فإذا كان معى كاف وهاد وعلیم وصادق ما أصنع بزاد وراحلة ثم ولى وهو يقول .

يا طالب العلم هاهنا وهنا ... ومعدن العلم بين جنبيكا .
إن كنت ترجو الجنان تسكنها ... فمثل العرض نصب عينيكا .
إن كنت ترجو الحسان تخطبها ... فأسبل الدمع فوق خديكا .
وقم إذا قام كل مجتهد ... وادعه كيما يقول لبيكا .

954 - عابد آخر .

وبالإسناد قال عمر بن بحر وسمعت أبا الفيض يقول كنت فى تيه بنى إسرائيل أريد الحج فرأيت غلاما أمرد على المحجه يؤم